

## بيان سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري

«دام ظلّه الوارف»

بمناسبة تدوين الدستور

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أبنائي وأعزائي في العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: -

لقد آن الأوان لإلفات أنظاركم المباركة إلى عدّة نقاط هامة: -

أولاً: إنّ قوّة التحالف الكافرة تريد إعداد دستورٍ أمريكيٍّ لعراقنا العزيز حتّى تطبّق أحكامه الكافرة بواسطة الحكومة القادمة المفترضة وإنّ هذا هو أخطر شيءٍ على العراق وعلى الإسلام والهدف من ذلك مسح هويّتنا وتغيير عاداتنا وأخلاقنا وتحويل واقعنا الإسلامي الحالي إلى ما يريدون، فعلى جميع العراقيين الأباة من حوزات علميّة وعشائر غيارى وحركات وأحزاب إسلاميّة وعموم الشعب المسلم المظلوم أن يرفضوا ذلك بكلمة واحدة وأن يتكاتفوا ويتعاضدوا على وضع دستورٍ للعراق تحت إشراف الفقهاء العظام ومكتبنا الناطق بلساننا في النجف الأشرف ويطبّقوه بأنفسهم على أنفسهم شاء المحتلون أم أبوا ويجب الاهتمام بذلك قبل فوات الأوان.

ثانياً: إنّ الأعداء الكفرة بدأوا يبثّون البرامج المنافية لروح الإسلام والأخلاق من بيع الخمر وأقراص الحاسوب المتبدلة والمجلات الخليعة بأيدي بعض شباننا المغفلين في الشوارع، ألا فمن وجدّموه يفعل ذلك أدّبوه أشدّ تأديب. ثالثاً: أعدّ الملحدون الكفرة برامج دراسيّة لمدارس أطفالنا وشباننا بُغية إضلالهم وإبعادهم عن الإسلام، فن الواجب عليكم جميعاً أن ترفضوا ذلك وتضعوا مناهج دراسيّة تنهل من تعاليم القرآن الكريم والعترة الطاهرة - عليهم السلام -

رابعاً: يجب الاستمرار في رفض الاحتلال والمطالبة بالحقوق المشروعة بناءً على ما يرتضيه الإسلام وبشكل واضح وصریح.

خامساً: يجب السعي لتحقيق حقوق الأكثرية من المواطنين وهم شيعة أهل البيت - عليهم السلام - مع ضمان حقوق الآخرين فإنّها محترمة أيضاً.

أسأل الله تعالى أن يأخذ بأيديكم وينصركم على أعداءكم إنّه قويّ عزيز. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كاظم الحسيني الحائري

٣ / جمادي الأولى / ١٤٢٤ هـ ق

